

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(بالمطبعة الأهلية)

في الشارع الجديد نمر ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

بيروت يوم الاثنين في ٩ ربيع الأنور سنة ١٣٢٥

موافق ٩ نيسان ش و ٢٢ نيسان غ سنة ١٩٠٧

فهرست

ماجريات السياسة، تلغرافات، نصائح في تعليم العلوم الأجنبية، الأستانة العلية، السكة الحجازية، أخبار محلية، الزراعة، فوائده، صحة، أخبار الجهات: حلب، دمشق، بغداد، أخبار متفرقة، اختراعات، شذرات، إعلانات.

ماجريات السياسة

أخذت الجرائد الأوروبية تعلق الشروح الطويلة العريضة على زيارة الملك إدوار السابع ملك إنكلترا للملك ألفونس ملك إسبانيا في قرطجنا على ما فصلناه في مقالتنا الافتتاحية الماضية، وتباين مشار بها بأن لهذه الزيارة معنى سياسياً كبيراً وربما تكون نتيجتها عقد محالفة دفاعية تتعهد فيه إنكلترا بشد عضد إسبانيا أدبياً ومادياً إذا نشأت مشاكل جديدة عن المسألة المراكشية أو غيرها.

وتقول بعض الجرائد الإسبانية إن لإنكلترا من هذه المعاهدة منفعة كبيرة فإنها تصبح قادرة على الاعتماد على الثغور الإسبانية كلما نشبت حرب لا صبغة دولية لها، وإن المعاهدة سنتناول كلاً من فرنسا والبرتغال أيضاً اللتين لا تلبث أن تبرما معاهدة شبيهة بالمعاهدة الإنكليزية الإسبانية المار ذكرها، وقد أيدت كلامها هذا بأسباب جمة قائلة إن إنكلترا قد عدلت عن سياستها السالفة بالتفرد في كل عمل ساعية بعقد اتفاقات وتسويات مع جميع الدول عدا واحدة منهن وهي ألمانيا التي ترمي إنكلترا إلى مناوأتها وجعلها وحيدة منفردة فالمعاهدة الإنكليزية اليابانية والاتفاق الإنكليزي الفرنسي،

والاتفاق الإنكليزي الإيطالي سوف تؤدي إلى إبرام اتفاق إنكليزي روسي ومحالفة إنكليزية إسبانية.

قالوا ولأجل هذه الغاية زار الملك إدوار البلاد الإيطالية، حتى إن الحكومة الألمانية قد أعربت عن استيائها وعدم تحملها تبعه فصل انتقادي نشر له جريدة «كولنيس زيتونغ» الألمانية ردًا على الصحف الإنكليزية بهذا الشأن، وبدأت هذه الصحف ترد بحدة على الجريدة الألمانية عازمة ذلك الانتقاد والتنديد على البغضاء التي لا تدع على زعمها من أنصف بها أن ينظر إلى المشروعات العملية التي يقوم بها الملك إدوار بعين الرضى الارتياح.

وحذت الصحف النمسوية حذو حليفها الألمانية حتى اربابهما لم يملكا أنفسهما عن إداء الانقباض من زيارة ملك إنكلترا للبلاد الإيطالية مصرحين أن الغاية من هذه الزيارة هي عزل الدولة الألمانية وإبقاؤها منفردة، على أن الصحافة الإيطالية مع تظاهرها بالإرتياح لتلك الزيارة ونسببتها أهمية كبرى لمظاهر المجاملة والتودد التي تبديها إنكلترا لم يسعها على ما تقول روتر إلا أن تصرح بأن لا علاقة لتلك الزيارة بالحوادث السياسية الحاضرة.

أما ألمانيا فقد صرح الكونت دي بيلوف وزيرها الأكبر لأحد مراسلي الصحف الإيطالية بأن الدولة الألمانية لا تود أن تبقى منعزلة عن سائر الدول ولا تدع لأحد سبيلاً لغل يدها فإن الصلات الحسنة بينها وبين روسية لم تززع التحالف الروسي الفرنسي وكذلك الصلات الحسنة بينها وبين إنكلترا لا تمس على

الإطلاق شروطاً الاتفاق الولائي المبرم بين إنكلترا وفرنسا اللهم إذا كانت الغاية منه سلمية. قال: لا جرم أن توثيق عرى الولاء بين الأمتين البريطانية والجرمانية لا ندحة عنه لتوطيد دعائم السلم بينهما، ولكن كانت مصالحهما التجارية متعاكسة متزاحمة فإن المزاحمة التجارية لا تثير عداوة سياسة بل قد لا تكون سبباً في إشهار الحرب. فإن مثل هذه المزاحمة موجودة أيضاً بين ألمانيا وإيطاليا والنمس ومع ذلك فإن علائق هذه الدول الثلاث في غاية الاتفاق والولاء. هـ

أما المشكلة المراكشية فقد روت جرائد فرنسا الأخيرة أن وزير خارجية مراكش قد أرسل جواباً إلى سفير فرنسا في طنجة بشأن ممثل الطبيب موشام خلاصته: إن القليل قد استفز القوم بما ارتكبه من المحظور المخالف لعوائدهم القومية وإن كان غير مخالف لعوائد سواهم، وإن الحكومة المراكشية تستغرب احتلال فرنسا لمدينة وجدة وإنها سترضي الحكومة الفرنسية من وجوه وإن الأوامر ستصدر قريباً إلى السيد محمد الطريس نائب الحاكم في طنجة لإجراء التحقيق في هذا الأمر وإن والي مدينة مراكش سيقال من منصبه طبقاً لطلب السفير ولكنه لا يرسل إلى طنجة إذ ضعفه وكبر سنه لا يسمح بذلك.

قال مكاتب الطان في فرنسا بعد أن أورد ما ذكرناه آنفاً: ومن هذا الجواب يرى القارئ أن الحكومة المراكشية لا تنوي إجابة فرنسا على مطالبها، قال: ولعلها لم تقتنع أن فرنسا عزمت على تحصيل حقها بالقوة إذا لم تحصله باللين. هـ

وروت جرائد البريد أن القائد الفرنسي العام في (وجدة) سيررحها بعد أيام قلائل وسيقيم مقام الجنرال (ديلابو).

قرأ القر: ما روينا عن بعض الجرائد الإيطالية من أن اجتماع البرنس دي بيلوف مستشار ألمانيا والمسؤول ليطوني وزير خارجية إيطاليا في مدينة (ربالو) من أعمال إيطاليا إنما كان للتحادث بشأن المؤتمر السلمي المنوي عقده في لاهاي وأنها اتفقا على ما زعمه (روتر) على عدم معارضة تحديد السلاح الذي اقترحته غنكلترا في المؤتمر وقد فندت الآن بعض الجرائد الفرنسية هذا الخبر قائلة إن وزير ألمانيا متزوج بإمرأة إيطالية حينما كان سفير لحكومته في رومة ولهذا فإن حضور المدينة (ربالو) إنما هو لترويج النفس من عناء الأعمال لا للمذاكرة بذلك المشروع الذي ما برح غامضاً مظلماً فلا ينتظر أن يهتم به ساسة ألمانيا وإيطاليا قبل ظهور نتيجة أو بعض نتيجة منه.

على أن مكاتب أحدثت الجرائد الإيطالية قد ذكر إنه اجتمع بالبرنس دي بيلوف وحادثه فيما تم بينه وبين الوزير الإيطالي فأظهر له البرنس ارتياحه لذلك الاجتماع الذي حقق له أن الحكومتين - الألمانية والإيطالية - على وفاق تام وأن المحالفة الثلاثية موطدة الأركان.

تلغرافات

مراكش

طنجة: ينشئ الفرنسيون طرفاً وأقنية في جوار وجدة.

ومنها: قلق الأوربيون في فاس لبلاغ أصدره حاكم مراكش ضد

الأجانب موضعاً فيه أسفه لمقتل الدكتور موشام ومبيئاً في الوقت نفسه أن احتلال (وجدة) لا مسوغ له بل هو مغاير للمعاهدات ولذلك فهو يرجو أن ينجلي عنها المحتلون قريباً.

ومنها: إبرم اتفاق بين الدول على مسألة التلغراف اللاسلكي في مراكش.

فرنسا

باريز: سيحاكم «ألموتيان» معتمد حكومة مونتفيدو العام أمام مجلس تأديب لأنه باح بسر حرفته لمساعدة المونسنيور مونتانيوني.

طولون: ثارت زوبعة شديدة على الساحل بعد سفر ملك إنكلترا والملكة. وقد فقدت عدة زوارق صيد وحدثت غير ذلك من الخسائر وغرق أربعة من الصيادين.

باريز: تلاحظ الصحف أن لزيارة الملك إدوار للملك ألفونس في قرطبة معنى سياسياً خطيراً بالنسبة إلى النفوذ الإنكليزي واطراد الامتداد والانتشار بلا انقطاع.

ومنها نشرت الطان فصلاً إضافياً عن التقرب الحاصل بين إيطاليا واليونان.

ومنها: كانت نتيجة التحقيق الذي قامت به اللجنة التي ألفها مجلس السينا عن الانفجار في الدارعة «يانا» أن سببه البارود الأبيض.

مرسيليا: وصل الدوق والدوقة دي كونوت وسيقضيان بضعة أيام في باريز.

إنكلترا

لندرا: جنحت البارجة ترافلكار على الصخور في ديفنبريت.

وجاء بهد ذلك: قطرت البارجة ترافلكار وقد ثغرت فيها ثغرة دخلت منها المياه قطرها ١٨ ابهاًماً.

لندرا: اصطدمت مدمرتان «فلكون» و«كولن» في بحر المنش صباح اليوم فتعطلتا كلتاها تعطيلاً كبيراً فعدتا إلى دوفر.

ومنها: المودع في البنك ٢٣ مليوناً و٧٣٩ ألف ليرة ومن الذهب والفضة الخام ٢٤ مليوناً و٩٦٥ ألفاً ومن الاحنياطي ٣٥ مليوناً و٤٥٧ ألفاً بنسبة ٤٣ إلى رأس المال.

ومنها: مسكت كمية كبيرة من الأسلحة المهربة من بندق ومسدسات ومعها ٢٠٠ ألف خرطوشة في نيوكاستل وفالير ولم يقبض على المهربين.

ومنها اصطدمت المدمرتان فرايت وأوسبري في بحر المنش فتعطلتا على أن التعطيل في الثانية أكثر أهمية.

وصل الجنرال بوثا إلى سوتهمبتون فذهب محافظ المدينة وهياًة بلدتها إلى الميناء لاستقباله.

مالطة: وصل الملك إدوار والملكة ألكسندرة وكان لهما استقبال رائع. وهما سيقيمان هنا بضعة أيام.

لندرا: أنزل إلى البحر في «السويك» الطراد «إنفنسبل». أما تفاصيل إنشائه وكيفية بنائه فسر مكتوم.

ومنها: سيتلقى الملك إدوار والملك فكتور عمانوئيل في نيسان (كذا) في كاييت. وسيكون في صحبتها الملكة ألكسندرة والملكة هيلانة. وسيخفر اليختين الأسطولان البريطاني والإيطالي.

ومنها: افتتح السير هنري كمبل برمن رئيس الوزارة الإنكليزية المؤتمر الاستعماري بخطبة ربح فيها بمندوبي المستعمرات وخص بالذكر الجنرال بوثا البويري رئيس وزارة الترنسفال داعياً إياه رسول الإخاء وقال إن مسألة التعريفية الرسومية الفضلى يجب أن تكون موضع اهتمام أعضاء المؤتمر على نوع خاص لأنهم لا يستطيعون تنفيذها إجبارياً. وإن الحكومة البريطانية تظن أن أموراً كثيرة على جانب من الأهمية يمكن الاتفاق عليها على وجه مرضي للجميع. ثم إن السير هنري أثنى ثناء جميلاً على المستر شميرلن لما بذل من المساعي في خدمة المملكة.

الروسية

بترسبرج: حصلت مناقشات طويلة في مسائل كثيرة الأهمية ولكن لم تنته واحدة من تلك المسائل عملياً.

بترسبرج: يتخذ من رسالة مؤرخة في ٣ نيسان بعث بها المأمور الذي أرسل لتفقد الولايات

المنكوبة بالمجاعة من سماره أن ٧٥٠ ألفاً من الأهالي في سماره يكادون يهلكون جوعاً من ٣٧٣ ألفاً يتلقون بعض الإعانات غير الكافية. وإن هذه الإعانات القليلة سوف تنقطع أيضاً عنهم في أول أيار إذا لم ترسل مبالغ جديدة لإمدادهم. أما المجاعة في خارج سمارة فتتفطر لها المواتر.

وقد صرح إنه إذا لم يرسل في الحال مبلغ خمس مئة ألف ليرة فإن عشرين مليون نسمة سيموتون جوعاً.

بترسبرج: أحييت الميزانية إلى لجنة خصوصية انتظر فيها. وقد ألقى المسيو كوكوفتسيف وزير المالية خطبة مسالمة أوضح فيها أن الحكومة تقبل بجل الرضى كل الاقتراحات التي تقدم لها التوفير والاقتصاد في الإنفاق.

ومنها: شبت النار في ترسانة بريانسك الشهيرة في كاترينوسلوف فدمرتها. ويقدر عدد الذين أصبحوا بلا مأوى بخمسة آلاف وعدد الذين حرموا من وسائل التعيش بعشرين ألفاً.

ومنها كتب المسيو ستولبين رسمياً إلى المسيو غولفين يبلغه بإلحاح أن تمكين الأجانب من الاطلاع على شؤون السياسة الداخلية الروسية لا يسمح به النظام أبداً فهو سيوعز إلى رجال الشرطة بإخراجهم.

ومنها: إن المستر كروستاليف الذي حكم عليه العام الماضي بالنفي مدى الحياة وأرسل إلى سيبيريا تمكن من الهرب إلى البلاد الأجنبية.

ألمانيا

برلين: قال الإمبراطور غليوم حين استقبال الموسيو كمبون سفير فرنسا إنه راغب من تصميم الفؤاد في زيارة توثيق الصلات بين ألمانيا وفرنسا. وإن اتفاق هاتين الأمتين الكبيرتين هو ما يتمناه كل أي عقل راجح وخلق نبيل.

ومنها: نشرت جريدة ألمانية رسمية فصلاً فندت فيه كل الإشاعات التي تداولتها بعض الصحف بشأن زيارة الإمبراطور غليوم لإنكلترا ثم لاحظت أنه لا سبيل لحصول أقل سوء تفاهم بين

أعضاء المحافل السياسية سواء كان في ألمانيا أو في إنكلترا أم على نوع أخص بين الإمبراطور غليوم والملك إدوار.

كندا

مونريال جنح قطار عن الخط «واسترق» في غابلو مقاطعة «أونتاريو» وقد احترق في ١٥ راكباً أكثرهم من المهاجرين الإنكليز. أما عدد الجرحى فأربعون.

اليونان

أثينا: صرح ملك إيطاليا وملك اليونان بالصدقة الأكيدة التي يتبادلها شعباهما وأرسلت الندوة اليونانية إلى الملك الإيطالي تحياتها القلبية.

ومنها: سافر ملك إيطاليا إلى قطاني.

رومانيا

بكرش: استتبت السكنينة بين الفلاحين وعاد الأمن إلى نصابه على أن حركة الأشغال متوقفة تماماً لأن الفلاحين ينتظرون إنجاز الوعود التي وعدوا بها.

الصين

لندرا: اتصل بالتيتمس من أبناء بكين أن الوزير الصيني الحارم تنغ شاسي عين حاكماً لمقاطعة موكدان فتخلّى عن كل المناصب التي كانت في عهده في بكين.

شنغاي تزداد حالة البلاد المنكوبة بالمجاعة سوءاً فإن الإعانات غير كافية لأن عشرة ملايين من الأنفس يتضورون جوعاً منهم ثلاث مئة ألف أصبحوا على آخر رمق من الحياة. وهم يقتلعون جذور النباتات ويقتاتون بها. ويقدر عدد الوفيات اليومية بخمسة آلاف نسمة.

الولايات المتحدة

نيويورك: لما تبين أن أعضاء المحكمة المعقودة للنظر في قضية المستر ثاو يتعذر الاتفاق فيما بينهم أطلق سبيلهم.

ومنها: وضعت الحرب في أميركا المتوسطة أوزارها فإن الجنرال بونيل رئيس حكومة الهوندوراس سلم لجيوش نيكاراغوى.

شيكاغو: أثبتت المحاكم الأميركية على شركة ستندر دوال كومباني (وهي شركة البترول التي يرأسها

روكفلر المثيري الشهير) أنها مجرمة ولكن لم يحكم عليها بقصاص ما لتوقع استئناف القضية إلى المحاكم العليا.

نيويورك: يفتتح اليوم في هذه العاصمة مؤتمر التحكيم السلمي الأميركي برئاسة المستر كرنجي. والغاية من عقد هذا المؤتمر إظهار ما يرتئيه الشعب الأميركي من وجوب تعضيد المعاهدات التحكيمية على العموم في مؤتمر لاهاي المقبل وتأييد مجلس دولي عام مفوض تفويضًا تامًا للسعي في نزع السلاح على التدرج. وفي جملة المشتركين بهذا المؤتمر الكونت كراي والمستر ستاد وكثيرون غيرهم من كبراء الأجانب وربما شهده الرئيس روزفلت أيضًا.

نيويورك: بعث الرئيس روزفلت برسالة إلى مؤتمر التحكيم السلمي الذي افتتح أمس أوضح فيها وجوب الاهتمام بتحديد الإنشاءات البحرية والموافقة على معاهدة تحكيمية عامة وتعيين قضاة دائمين في لاهاي.

إيران

طهران: استقال ناظر الداخلية رومة: رقى البابا سبعة من الأبحار إلى درجة الكردينالية أثناء المجمع المعقود. ثم ألقى خطبة ندد فيها بعنف ما أنته الحكومة الفرنسية من فسخ الكونكورداتو (المعاهدة المعقودة مع الكنيسة) ووضع يدها على الكنائس وسعيها في مناهضة الدين ثم أعرب عن سروره من الاتفاق التام بين الإكليروس الفرنسي والوكالة وتمنى لفرنسا أيامًا أحسن من هذه الأيام.

مكسيك

فيراكروز: حصل زلزال شديد في ١٤ الجاري دمر مدينتي شلبانتكو. ويقدر عدد القتلى والجرحي بثمانية وثلاثين شخصًا.

التربية والتعليم

نصائح

في تعلم العلوم الأجنبية

معربة عن كتاب جديد اسمه (تربية النفس بالنفس) لأحد أساتذة كلية ادمبرج الجامعة، تعريب

الفاضل صالح بن حمدي حماد بمصر.

إني أحتم هذه المقالة الأولى في التربية العقلية ببعض ملحوظات ونصائح أرى أنه قد ينتظرها مني بالضرورة أولئك الذين يعرفون حال مهنتي في التعليم أعني ما يتعلق بتعليم اللغات وهاته التقييدات التي اسردتها هنا بهذا الصدد بحسب ترتيبها وتنسيقها الطبيعي إنما هي نتيجة تجارب واختبار عدة سنوات وليتأكد الناظر فيها أن صبغتها محض عليه فأقول:

١ - ابتدئ في الدرس إذا أمكنك على أستاذ ماهر فإنه يوفر عليك كثيرًا من الوقت بما قد يزيح من أمامك شيئًا فشيئًا من المصاعب التي قد تثني من عزمك في الدرس والتحصيل ويدراً عنك من التعود على النطق السيئ في اللغة التي تكون بصدد تعلمها بما كنت قد لا تعرف كيف تخلص منه في المستقبل.

٢ - وهنا نقطة همة ثانية وهي أن تسمي علناً مجهراً بصوت مسموع كل الأشياء التي تقع تحت بصرك بأسمائها في تلك اللغة التي تتعلمها غير ملتفت بالمرة إلى أسمائها في اللغة الإنكليزية (أو العربية مثلاً) وبعبارة أخرى افكر بهذه اللغة الأجنبية وتكلم بها بالنظر إلى الأشياء التي تحيط بك من وقت اشتغالك بها وتذكر أيضًا أن حاجة اللغة التي تتعلمها إنما هي إلى الأذن واللسان أكثر مما هي إلى الكتب والجنان.

٣ - احفظ عن ظهر قلبك في اللغة التي تتعلمها الصيغ الأكثر بساطة والأشهر استعمالاً في تصاريف الأفعال ووجوه الإعراب فيها.

٤ - إذا عرفت الفاعل والمفعول في تصريف الأفعال في اللغة التي تكون بصدد تعلمها فخذ الشخص الأول من صيغة الحاضر لأحد الأفعال المتصرفة واسرد بصوت عال بعد جمل قصيرة تركيبها بحسب القاعدة النحوية المتعلقة بالفاعل والمفعول كأن تقول مثلاً في اللغة اليونانية القديمة «أرى الشمس».

٥ - توسع في هذا التمرين بأن

تضيف إلى اسم المفعول بعض ما يوصف به مما تختاره كأن تقول مثلاً «أرى الشمس الساطعة».

٦ - استمر بهذا الشكل مترقيًا واحفظ عن ظهر قلب كل صيغة تصريف الفعل الحاضر والماضي والمضارع لجميع الأفعال البسيطة مجتهدًا دائمًا في تركيب بعض الجمل القصيرة من هذه الأفعال والأسماء التي تختص بها مع مداومة الافتكار مباشرة في اللغة التي أنت بصدد تعلمها تاركًا جانبًا بهذه المناسبة اللغة الإنكليزية وليعلم إن في هذه المبادئ الجوهرية لكل طريقة عقلية في التربية اللغوية توجد صعوبة وهمية لا عقلية يلزم مقاومتها وفي كثير من الأحوال يجب أن تكون هذه المقاومة ضد العادات المستعصية في التشبث ببعض الممارسات الرديئة.

٧ - متى ما يعود اللسان والأذن مرة على الإلمام والإحاطة بالصيغ البسيطة للأسماء والأفعال والجمل الصغيرة لا قبل ذلك يصير التلميذ منقادًا بطبيعة ارتقائه التدريجي إلى مزاولة وممارسة التراكيب الأرقى والأكثر صعوبة من تلك.

٨ - لا تعلم أي قاعدة من قواعد اللغة التي أنت بصدد تعلمها ما لم تصحبها بالأمثال والشواهد وبمعنى أوضح يجب أن تستنبط القواعد التي تعلمها من تمرين بالأذن واللسان كما ينبغي أن تكون هذه القواعد قليلة العدد سهلة الإدراك بقدر ما يمكن.

٩ - جميع الشواذ اللغة وقواعدها على اختلاف أنواعها أحسن ما يكون فيها هي أن تعلم بالتمرين والممارسة بحيث أنها تكون دائمًا صادقة لنا في التمثيلات. وكثير من تلك الشواذ مما قد يكثر شأنه في تصريف الأفعال فهذا ينبغي حفظه عن ظهر قلب.

١٠ - طالع متى تضلعت من اللغة التي تتعلمها كثيرًا من الحكايات والمحاورات الاعتيادية فيها كمحاورات «لوسيان» في اللغة اليونانية القديمة ولا تسغنين بذلك عن التفكير والكلام باللغة التي تتعلمها كما أعتمد عليه عندنا ويلزم أن تأخذ أيضًا بعض مواضع من

التاريخ والأشياء الطبيعية وتصفها بتلك اللغة بصوت عال.

١١ - ينبغي أن تجعل عماد تمريناتك كلها الشفهية والكتابية التكرار إذ لا كتب خاصة بمثل هذه الدروس الأولية التي يلزم أن تكرر حتى ترسخ في الأذهان أشياءها.

١٢ - يجب أن تكون مطالعاتك ذات ارتباط بالأنواع العقلية السليمة فإذا كان الكتاب الذي تطالع فيه ذا فوائد غزيرة تضاعف نجاحك. ومن المساعدات بهذا الصدد الإلمام ببعض الموضوع من قبل.

١٣ - يلزم أن تقيد في حال مطالعتك بالاعتناء فقط الخلاف بين خصوصيات لغتك واللغة التي تكون بصدد تعلمها فإن ذلك يسهل عليك طريقك في الترجمة والنقل من هذه اللغة إلى لغتك وبالعكس.

١٤ - لكي تحصل ما أمكن من الضبط والسهولة في تعليمك لا بد لك من مطالعة «غرماطيق» جيدًا في اللغة التي تتعلمها مداومًا على ذلك مدة ما تقدر ما تتعلم وتجنبي من الفوائد ولكن ليسكن تعلمك من الغرماطيق بعد استفادتك جيدًا من الممارسة لا قبلها.

١٥ - لا تكثف بما تراه في مئات الغرماطيات من عموميات طرق القواعد بل اجتهد أنت بنفسك لكي تجد القاعدة المطلوبة من ذاتك وتعرف ما إذا كانت من قواعد النحو الخاصة بتلك اللغة أم هي عامة شاملة.

ادرس نظرية اللغة التي تكون بصدد تعلمها وشكل تركيب المخاطبة وأسلوبها فيها ثم ما يختص بها من حيث ما يسمونه بفن بحثها التمثيل وبهذا تتكشف لك المبادئ والأصول التي تعينك على متابعة الدرس بعقل وروية مما قد يكون جله صعبًا عليك مستعصيًا على ذاكرتك وإدراكاتك فيما لو مارستها وباشرت تعلمها بكيفية أخرى.

التمرين العقلي هو الأساس الجوهرية فلا بد من الاعتناء على اللغة الجديدة بالتمرين وذلك لا يتم إلا بالمطالعة والمحاورات فإن لم تجد من تكلم بهذه اللغة فلا بأس من أن يكلم بهذه الإنسان نفسه بها بصوت عال فإن للأذن واللسان وظيفتهما

في التمرين كما هو للبصر وفي المطالعة لا ينبغي الاقتصار على معرفة أهم الكلمات وأصحبها بل يجب معرفة كل ما تقرؤه بإمعان وتعقل كما لا يلزم فقط أن تعرف أن تطالع برشاقة ودقة بل يجب أن نستكنه أسرار اللغة وكنه بلاغتها. ثم لا تنقب عن التفصيل قبل أن نحيط بالجواهر والروح أو اللب الإجمالي العمومي ونحيط به بكل لذة وارتياح مثال ذلك أنه يجب أن نقرأ ونطالع عشرين مرة كتابًا قبل أن نشتغل باختلاف نسخه وما عليه من الشروح ولطائف الانتقادات الخيالية.

١٨- الانتباه والتحري ليسا على الخصوص إلا آخر ما قد يأتي في هذه التمرينات في التكلم والقراءة والترجمة التي قد أتينا على شرح قواعدها. والقصد هنا الآن إنما هو الإنشاء والتحرير في تلك اللغة التي تكون بصدد تعلمها لا بحسب الاستقاء لها من المعاجم اللغوية واختيار العبارات المحفوظة فأقول يلزم اختيار أحد المؤلفين في تلك اللغة واتخاذ طريقته نموذجًا في الإنشاء نحتذيه لا حذو النعل بالنعل وإنما بانتهاج منهجه الخاص ففي الإنشاء الفلسفي نجعل أماننا «أفلاطون» وفي الإنشاء والأسلوب الخطابي نختار طريقة «لوسين» وذلك لا بأن «نسر» عباراتهما وإنما بانتهاء مناهجه وانتهاج طريقتهما بدون أن نستعمل اللغة الانكليزية فإذا حصلت على القدر الذي ترتاح إليه وتطيب نفسك به من ذلك سهل عليك أن تقدم على الاتيان في الإنشاء من «عندياتك» على أن ترجمة كبار مؤلفي الانكليز قد تكون أيضًا من مفيد ما يتمرن به ولكنها ليست بالأصل لذلك فيلزم تمرين الأذن بالتعود أولاً مباشرة قبل أن تباشر بنجاح فن الترجمة الذي هو أصعب مراسًا وأدق عملاً.

الأستاذة العلية

(توجيهات)

مأمورية

عين حضرة سعادتلو مصطفى

توفيق أفندي دفتر دار سورية السابق عضوًا في المجلس المائي.

رتبة

ورتبة ميرميران على مردم بك زاده سعادتلو محمد راشد بك من معتبري الشام.

نشان

وبالعثماني الأول إلى البارون فون روتبرغ القنصل العام لدولة ألمانيا في صوفية.

وبالمجدي الخامس إلى كل من الشيخ محمد بن عريف عبد الوهاب شيخ ناحية (تنومه) والشيخ عبد الرحمن بن فضل شيخ ناحية كفاف.

أمير ألماني

أم دار السعادة في هذه الأيام السدوق دو مكلمبورغ وزوجته لعرض الولاء والتعظيم للسدة السنية الملوكية فاستقبلا بما يليق بهما من التجلة والإكرام وأنفذت الحضرة العلية السلطانية لاستقبالهما في الباخرة وفد براسة عطوفة تشريفاتي الخارجية وخصصت المركبات الملوكية ركوبهما وخصص نزل بر (بالاس) في محلة بك أوغلي لنزولهما حيث أوفد الجناب العالي السلطاني للسلام عليهما حضرة دولتو المشير عبد الله باشا مشير الأركان الحربية في المعية السنية.

سفراء ألمانيا وفرنسا والنمسا

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثل لدى الحضرة العلية السلطانية كل من البارون دومارشال سفير المانيا، والموسيو قونستانس سفير فرنسا، والمركيز بالاويشيني سفير النمسا وذلك بصفة غير رسمية.

التلغراف اللاسلكي

صدرت الإرادة السنية بابتياح جهازين من آلة من التلغراف اللاسلكي في ألمانيا.

الوفد الأسوجي

غادر الأستاذة الوفد الأسوجي بعد أن حظى بمقابلة الحضرة العلية السلطانية وأنعمت أيدها الله بالوسام العثماني الأول على الكوتيستر واختمايستر رئيس الوفد وزير الخارجية الأسوجية سابقًا وبوسامات متعددة على سائر رجال الوفد.

وسام فرنسي

صدرت الإرادة السنية أذنة لحضرة دولتو سليم باشا الملحمه ناظر الأحراج والمعادن ولزراعة بقبول وسام أغريفول الأول المهدي إليه من قبل فرنسا وبتعليقه لدى الاقتضاء.

مواد عدلية

بعثت نظارة العدالة الجليلة إلى مفتشي العدالة والمدعين العموميين رقمًا عامًا نشرته جريدة المحاكم العدالة هذا --- بما أن بعض الذين يطلبون من مأموري العدالة التوجه إلى بعض الجهات داخل الولاية لتسوية مصالحه الذاتية ينبغي أن يكون بموجب ماذونية من رؤساء المحكمة المنسوب إليه وفاقًا للتبليغات الصادرة في تشرين الأول سنة ٣٢ وأنه قد تبين أن بترخيص رؤساء المحاكم لبعض من في معيتمهم من المأمورين أو الأعضاء المستنطقين على ما عليه وظائفهم من الأهمية بدون تحقيق السبب المسوغ والوقوف على ثبوته قد يترتب إخلال بالمصلحة وإن بعض التحريرات الواردة من المدعين العموميين في محاكم الاستئناف في بيان المعدرة المسوغة والأسباب الصحية المتعلقة بشأن مستدعي الرخصة طبقًا لأصول المخابرة لم يوضح فيها محل عزيمة المترخص ولا الأسباب المسوغة ولم يبين أن في أنفكاكه عن وظيفته محذورًا أم لا وهل أناب أحد امكانه أم لا وكم مدة غيابه. وأيضًا لم ينفذ سند التعهد من المأمور المترخص إلى دار السعادة بأنه لا يتلبس في دعوى الترفيع والترقي ما دام في الماذونية فإن العبرة في ترقى المأمورين لما هو مقيد في دائرة السجل من مدة الخدمة وبيان الحال والسيرة اقتضى تأكيد الوصايا وتجديدها.

وغني عن البيان أن كون الماذونية التي تعطى إلى رؤساء المحاكم بشرط أن لا تتجاوز عشرة أيام وأن لا توجب توقف المصالح وأن يكون المسوغ للرخصة من الأسباب الصحية أو الأمور الضرورية بحيث لا تحتمل التأخير إلى استحصال الماذونية من النظارة

وأن هذه الماذونية منحصرة بالكتابة الذين هم أركان المحاكم هو من الأمور اللازمة التي ينبغي مراعاتها.

فعلية قد تقرر أن الماذونية التي تعطى فوق العادة إلى الرؤساء هي منحصرة في الكتابة وفي الرؤساء الذين يرخصون من غير ملاحية ويكونون سببًا في تأخير المحاكمات والمعاملات تكون المسئولية عليهم وأن من يترخص بمأذونية من لا يكون أهلاً للمأذونية يعد تاركًا لوظيفته ويعين آخر مكانه فعلى كل من يستحصل الماذونية من طرف النظارة أن يبين ماهية خصوصياته الذاتية وإن كان يحتاج إلى تبديل الهواء والتداوي ينبغي أن يبين هل معه تقرير من طبيب يؤيد دعواه وهل انفكاكه عن وظيفته من محذور أم لا بأوضح بيان مع تقديم سند التعهد السالف الذكر حذرًا من ذهاب المخابرات هباءً وإضاعة لأوقات سدى. هـ

السكة الحجازية

عين الموسيو غاستون زورلله من تبعة فرنسا رئيسًا لمأموري الأشغال في طريق السكة الحميدية الحجازية وجعل راتبه الشهري ثمانمائة فرنك يضاف إليها مائتا فرنك لنفقات الطريق بصفة مقطوعة، وأرسلت المقولة المنعقدة بينه وبين الحكومة من اللجنة الكبرى في دار السعادة إلى لجنة ولاية سوريا.

تقرار تخصيص ٥٦ جنديًا للمباشرة بتأسيس المعمل الكبير الذي ذكرنا في الثمرات الماضية صدور الأمر بإنشائه في محطة (القدم) بدمشق خدمة للسكة الحميدية الحجازية وصدرت الأوامر اللازمة بتدارك لوازم البناء قريبًا.

جاءنا من صاحب الامضاء رسالة من دمشق بتاريخ ٦ الجاري هذا نصها: يبذل حضرة دولتو المشير رضا باشا ناظر أعمال السكة الحميدية الحجازية همة عالية في استثمار الخط وقرّر المواد الآتية حبا بالنفع للسكة وللتجارة.

١- عين من المأمورين على طول الخط أناسًا عرفوا بالأمانة وسرعة المعاملات.

٢- زاد في قطارات السفر مركبات من الدرجة الأولى والثانية هذا عدا الدرجة الثالثة بحيث أصبح الراكب مرتاحًا في الركوب.

٣- إذا أحبَّ التاجر أن يشحن بضاعته وأن يسافر معها إلى حيفا ذهابًا وإيابًا فإنه يعطى ورقة سفر مجانًا وذلك تأمينًا لأصحاب الأموال على بضائعهم دون أن يتكبدوا مصاريف السفر.

٤- مستعد لأن يجري جميع التسهيلات لأصحاب البضائع والركاب، وكلُّ من له إمام بتسريع المعاملات أو ملاحظات بأي عمل كان فليحن لدولته وهو ينفذ كل ما يعود على الخط بالنجاح.

فنشكر لدولته هذه الهمم ونرجو له دوام الاهتمام بتسريع أشغال الخط فإن المواسم قد قرب وأنها وبالله التوفيق.

سعد الدين دمشقية

أخبار محلية

أفادت جرائد الأستانة أن المرجع الاختصاصي قد ارتأى أن يعامل متخرجي المكاتب الإعدادية معاملة متخرجي المكتب الملكي العالي في التميرين على أعمال الحكومة والتأهيل للاستخدام فاستحسن أن يستخدم متخرجو الإعداديات سنة واحدة في معية الأفضية كما يستخدم الآن متخرجو المكتب الملكي ثلاث سنين في معية الولاة والمتصرفين، وبذلك تحصل الحكومة السنوية على مأمورين مدربين وتتوفر على متخرجي الإعداديات مرارة الانتظار في طلب المأموريات.

روت (أقدام) التركية الغراء أن بعض المحال قد استطلع رأي المرجع الاختصاصي عن معاملة انتخاب الاعضاء في مجالس إدارة الولاية والأفضية قائلاً: أن مقتضى النظام أن لا ينتخب ولا يعين لعضوية الإدارة في اللواء أو القضاء إلا المكلف بدفع ١٥٠ قرشًا خراجًا (ويركو) على الأقل فإذا انقضت مدة العضو ولم يوجد مكلف آخر يدفع المبلغ المذكور من الويركو فهل يجوز إعادة انتخاب

العضو القديم مجددًا وتعيينه. فأجاب المرجع الايجابي أنه ظهر من التدقيقات أن إعادة انتخاب الذين أتموا مدتهم في عضوية مجالس الإدارة لا يجوز قطعياً إعادة انتخابهم وتجديد تعيينهم، وقد صدر بذلك بلاغ عام إلى الجهات اللازمة.

عاد من الديار الحجازية عن طريق دمشق الرحالة الفاضل الشيخ سعيد أفندي العسلي الطرابلسي وما لبث أن غادرنا إلى دار السعادة على الباخرة الفرنسية فمكث فيها عشرة أيام ومن هناك يستأنف السفر إلى الصين فيقيم بها خمس سنين إتماماً لرحلته الصينية.

وقد وعدنا بأن يرسل الجريدة بكل ما يراه مفيداً وخصوصاً أحوال اليابان وميلهم إلى الإسلام إذ عزم أن يزور البلاد اليابانية ويشاهد بعيني رأسه ما قيل ويقال عن رغبة اليابانيين في الإسلام فنرجو له السلامة والتوفيق.

وقد أتحننا ببعض الفوائد التاريخية من رحلته التي ما برحت خطية وسننشرها في العدد القادم إن شاء الله.

مدونة الإمام مالك

رضي الله عنه

لا شيء أنفع للأمة من نشر كتب السلف الصالح وخصوصاً مؤلفات العصور الأولى عصور العلم الخالص والفهم الراجح وقد تم الآن طبع كتاب المدونة في فقه الإمام مالك رواية الإمام سحنون عن الإمام عبد الرحمن بن القاسم رضوان الله عليهم أجمعين، طبعة الهمام الفاضل الحاج محمد أفندي الساسي المغربي التونسي صاحب الأيادي البيضاء في نشر الكتب النافعة عن نسخة صحيحة مكتوبة على رق غزال استجلبها من المغرب الأقصى وعليها بعض الهوامش والتقارير لبعض أكابر المالكية كالقاضي عاض وابن رشد وغيرهما، كل ذلك على ورق جيد وحرف بديع وترتيب جميل في ١٦ جزءاً، فنشكر لجناب الطابع همته وغيرته ونحس أولي العلم على اقتناء هذا الكنز الثمين وهو يباع في

المكتبة الأهلية في بيروت خاصة بأربع ريالات مجيدية بلا تجلید.

أعلن رسمياً أن مجلس الوكلاء الخاص قد قرر منع إخراج بذور التبغ من البلاد العثمانية منعاً قاطعاً ابتداء من شهر نيسان الحالى.

عاد من دمشق الشام عن طريق حيفا حضرة عطوفتو حسين بدر الدين بك أفندي أمين الصرة الهمايونية واليوم يغادر بالسلامة إلى دار السعادة على الباخرة الروسية.

شخص إلى صيدا حضرة سعادتو دلامر بك أفندي من خلفاء أمدي الديوان الهمايوني نجل حضرة ملاذ الولاية الجلييلة.

وقدم من حلب الوجيه السرى مدرس زاده سعادتو ذكي باشا من أعيان الشهباء.

وعاد من طرابلس الماجد الفاضل عزتو عبد الحليم بك معاون ناظر النفوس في بيروت.

جاء في الأخبار البرقية أن اللورد كرومر القنصل الجنرال لحكومة إنكلترا في مصر قد استقال من وظيفته هذه مراعاة لصحته، وتزعم إحدى الجرائد الانكليزية أن هذا الاستعفاء كان بإيعاز والمستقبل كفيل بإظهار الحقيقة.

رست أمس في مياهنا بارجة فرنسية مدرسية اسمها «ديكوى تون» مدافعا ١٨ ورجالها ٥١٣ وقد تبادلت والموقع العسكري التحية باطلاق المدافع.

قررت دائرة الاختصاص إعطاء ثلاثة في المائة من بقايا حصة المعارف لمأموري المعارف الذين يوجدون في لجان تحصيل البقايا وقد أبلغ الباب العالي ذلك إلى نظارة المعارف والولايات الشاهانية.

أسفر الانتخاب الذي جرى في لوائي نابلس واللاذقية عن عام ١٣٢٣ عن تعيين رفعتو حافظ أفندي طوقان وصروفيم أفندي جيشان عضوين في مجلس إدارة نابلس ورفعتو رشيد آغا خزينة دار

وقسطنطين بك يوسف عضوين في مجلس إدارة اللاذقية ورفعتو مجد الدين أفندي أزهرى ونيقولا أفندي عطا الله عضوين في محكمتها البدائية.

احتفل جناب الوجيه عزتو ارسلان أفندي دمشقية أحد اعضاء مجلس إدارة الولاية أمس الأحد بعقد قران نجله لأديب محمد بدر أفندي وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية الجلييلة والعلماء والكبراء والوجهاء قتلي المولد النبوي الشريف تبركاً وتمنياً وطيف خلاله بالمرطبات والحلويات وختم بالدعاء إلى الله تعالى بتأييد حضرة مولانا أمير المؤمنين وتأييد عزه وشوكته.

وكانت الموسيقى العسكرية تعزف حيناً قحياناً بأطيب الألحان ثم انصرف المدعوون ساكنين داعين لصاحب العقد بالتوفيق والبنين والسرور والهناء.

جرى في الليلة الماضية زفاف الشيخ عبد الرحمن أفندي بكداش -- مقام سيدنا يحيى عليه السلام وأخيه حسن أفندي وذلك في منزل رشيد أفندي بكداش بحضور الأهل والأنسباء فرجو للعروسين التوفيق والهناء.

وصية ركفلر

لا نظن أن أحد من القراء لم يسمع باسم ركفلر المحسن الاميركي الشهير الذي ذكرت الثمرات ما ذكرت عن أعماله الخيرية وقد نقلت الآن الجرائد التركية عن مجلة (نيويورك هيرالد) أن الرجل قد أتم وصيته فإذا هي تشتمل على ما يبهر العقول بل لا يكاد يصدقه أحدًا منا فقد أوصى بمبلغ مائتين وخمسين مليون فرنك لمدارس نيويورك وسائر أعمالها الخيرية وبمبلغ مليار و٢٥٠ مليون فرنك لسائر البلاد الأميركية.

وروت جريدة (أوتينغ وورلد) أن في عزم ركفلر أن يتبرع بخمسين مليون فرنك لتنفق على المدارس المؤسسة في الصين حباً بترقيتها وانتظامها. فتأمل.

إعلان

من رئاسة بلدية بيروت البهية
إن المجلس البلدي قرر تعزيل
مراحيض البيوت عمومًا بواسطة
طلومبة مخصوصة يصير جلبها من
أوربا بناء يكون نقل الأوخام
المذكورة لخارج البلدة داخل
صناديق مقللة فمن يرغب التزام
هذه العملية والاطلاع على شروطها
عليه أن يراجع الدائرة البلدية كل
يوم ما عدا أيام التعطيل وعليه صار
إعلان الكيفية.

الزراعة

إصلاح البذور بالتنقية

مفتش الزراعة في سورية.

إن الأصول المتخذة منذ زمان
طويل في تبديل النبات المزروع
إنما هو أصول التنقية أو قد كان هذا
سببًا في ترقى الزراعة بحيث لم ير
أحد لزومًا لتغييره بسيط جدًا يستلزم
صبرًا طويلًا.

ومن المتممات للزراعة على وجه
نافع رعاية بعض الشروط
الخصوصية في أمر الزرع. مثلاً
يجب أن يعتني في مطالعة نظريات
«ماجور هالتي» التي نوهنا عنها
قبلاً والسلوك بمقتضاها توصلًا
لتكبير حجم السنابل وتكثير الحب
فيها ولقد كانت ولم تزل نظريات
المذكور مظهرًا لتقدير أرباب
الفكرون كان تصدى بعضهم في هذا
الزمان لوضع نظريات يحاولون بها
اثبات لنقص في نظرية هالتي
المذكور على أنني أراني مضطرًا
بحكم وجداني على تعليم زراعتنا
أصول تصفية البذر الذي نحن
بصدده لبينما يتحقق المخصصون
من أهل الفن ما انطوت عليه تلك
النظريات ويمحصونها فيقفون على
نتائجها فأقول:

دع علماء الزراعة يقولون ما
يريدون ويدعون ما يشتهون وكن
أمينًا على أن أصول التنقية إذا عمل
به أتى بفوائد دائمة تدعو لى الشكر
وقد جربت الأمر بنفسى فكان لي
من وراء ذلك أن زاد المحصول
أربعة أمثاله.

ومن الضروري أن تجمع في
موسم الحصاد جود السنابل وأحسنها
جنسًا وتزرع في أرض منفردة
بعيدة عن غيرها من مزارع الحنطة

على وجه أنها تزرع خالصة غير
مشوبة بغيرها من الحبوب التي
يخشى من امتداد طلوعها إليها لأنه إذا
لم يعتن بذلك وكان مزروعها بجانب
حنطة بلدية يختلط طلوعها بالحبوب
المنقاة فيفسد جنسها ويقال لهذا
اختلال جنسي.

وكما إن اجتماع حيوانين من
جنس واحد ينتج حيوانًا شبيهًا بهما
كذلك اصلاح البذار يأتي بمحصول
من جنسه عاريًا من الشوائب.

أما البذار العادي الذي لم يصلح
فينبت سنابل من جنسه ولكنه يأتي
بمحصول مختلف.

ونظر في تبديل الجنس أي جنس
الحبوب فقد أصبح في هذه الأيام
عند أرباب الفن قضية مسلمة تشابه
تبديل الجنس في الحيوان. ولنا على
ذلك دليل وهو أن الزراع القرويون
عندنا يبتاعون بذرا من دمشق أو
من القرى المجاورة لها فيزرعونها
على اعتقاد أنه من جنس جيد فيظهر
فاسد فيضطرون لتجديده في كل سنة
فإذا تأمل الزراع في هذا الدليل
انجلت هم الحقيقة التي أوضحناها.

وما أوضحناه أنفًا من كيفية تبديل
الجنس وفساد البذار يعد دلائل كافية
على اثبات تبعية هذه الكيفية إلى
قانون يعمل به.

ومن هذا علمنا أن السنابل التي
تنبت من ذاتها تعطى محصولات
مختلط الجنس. وذلك لأنه لبينما يأتي
الزمان الذي يشاهد فيه الزرع يكون
اختلط بأجناس كثيرة بسبب ما
مازجه من النباتات ولذلك نرى من
الواجب توصية أرباب الفكر من
زراعتنا الذين يكونون قد جمعوا في
موسم الحصاد بدارهم نباتهم بغية أن
ينالوا منه محصولًا جيدًا أن يزرعوه
في محل منفرد وأن لا يتداركو هذا
البذار من أماكن تحقق أن حبوبها
متباينة الجنس. ومن يعمل بهذه
الصورة يحصل على حبوب في
موسم الحصاد من أحسن الأجناس
ووجدها.

ولأجل أن لا يصادف مشاكل
كهذه في كل مرة يجب أن تصفى
الحبوب التي تخرج للبيادر بواسطة
أمرارها على مصفاة الآلة التي تباع
بمبلغ يتراوح بين ١٢٣٢ - ١٩٠٠
غرش ويختار ما يسقط منها في

صندوق الآلة المذكورة من الحبات
الكبيرة فتتخذ بذارًا.

فوائد صحية

مضار التبغ في النسل

(عن طبيب العائلة)

التدخين ومضاره مسألة كثر فيها
من الجدل بين الأطباء ما لا يضاويه
أو يفوقه سوى مناقشتهم في أمر
الأشربة الكحولية.

ولو أردنا تعداد مضار التدخين
التي يقول بها بعض الأطباء ولا
سيما غير المدخنين منهم لوقف
القارئ وقفة الدهشة والانذعار فمن
فقد شهية وسوء هضم وارتجاف يد
وتقطع نبض قلب وفقد ذاكرة
وخمول فكر وأرق وولاء وضعف
وأعصاب وتشوش كبد ودور دماغ
حتى يتمثل لك المدخن معها شتجافي
ثوب إذا طارت الريح عن الثوب لم
يبين.

وقد جرى الباحثون منذ عدة سنين
في هذا الموضوع شوطًا بعيدًا في
التجارب والامتحانات وكتبوا بشأنه
الفصول الطوال لما فيه من الأهمية
للهيئة الاجتماعية على وجه عام
وفي عدادهم أحد فلاسفة الروس
المشهورين فالقد طالعنا له مقالة
رنانة بهذا الصدد نشرتها مجلة
القرن التاسع عشر منذ زمن غير
قريب شحذ فيها قلمه للتدبير بهذه
العادة وأسهب فيها الكلام بما هو
مشهور عنه من حدة الذهن وقوة
التخيل وسهولة العبارة ومما قاله في
خلالها: إن دخان التبغ سم نافع
يتطاير في الهواء فيسمه ويؤثر بمن
ينتشفه في غرف التدخين
وخصوصًا الأطفال والأولاد وطف
على كل ذلك أنه مجلبة لالتكاب
الجرائم ومن جملة الحجج الدامغة
التي أوردها فاجعة جرت لعمدة أو
خالة له بلغت سن الهرم وكان لها
خادم سولت له الخيانة اغتيال سدته
ففاجأها وقد أرخى الليل سجوفه
بسكين عاجلها فيها بطعنات متوالية
ثم تركها في فراشها مضرجة بدمها
وقد بقي فيها رمق من الحياة
فاستولى عليه أثناء ذلك شيء من
الوجل والاضطراب فجزع من
الإجهاز عليها وانثنى راجعًا من
غرفتها حتى بلغ باب الدار فجلس

هناك وجلًا ثم تناول سيكارة من
جيبه فأشعلها وأخذ في تدخينها إلى
أن أجهزها فلعبت في رأسه سورة
الجنانية نوبة أخرى وأعاد الكرة
عليها بسكينة وهي لا تزال في
فراشها تستغيث ولا من مغيث إلى
أن أجهز عليها.

وليس من غرضنا الآن الخوض
في مثل هذه المسائل التي يضيق بنا
المجال عن استيعابها وتجاوز بنا
الحد الذي رسمناه من الاقتصار
على بيان الحقائق المقررة مما يكون
منه فائدة أكيدة للقراء وعليه فقد
أحببنا الاتيان على بيان شيء من
مضار التبغ في النسل على ما تبين
مؤخرًا لكثير من الباحثين في هذا
الشأن عن رؤية واختيار وأكثر هذا
المضار كان ناشئًا عن إقامة
الأمهات مع أطفالهن في معامل التبغ
حيث يصبح أولئك الأطفال بعد
برهة وجيزة من الزمن سقيمي
الجسم شاحب اللون صعاف البنية.

ولا تقتصر مضار التبغ على
تأثيره في الأطفال أنفسهم بل تؤثر
أيضًا فيهم عن طريق لبن الأمهات
اللواتي يتعرضن للتبغ زمنا طويلاً
في المعامل فيمتص إلى أجسادهن
ويفرز بعد ذلك في لبنهن فقد وجد
فيه درستال النيكوتين وهو ---
الفعال أو السام للتبغ إلى حد أنه
مات الأطفال أثناء الرضاع من
أمهاتهن وإذا نظرت إلى اللبن
وجدته مائياً خالياً من أكثر المواد
الغذائية وقد تبين للأستاذ «أتين»
من «نسى» أن معدل الأطفال في
العائلات التي تشتغل وتقيم في
معامل التبغ هو في السنين الأوليين
مضاعف معدلهم في سواهم ولقد
قسم العالم المنوه عنه هؤلاء الأطفال
إلى أربعة أقسام أولها الأطفال الذين
يرضعون من ثدي أمهاتهم قبل
عودتهم إلى معمل التبغ وثانيها
الأطفال الرضع من أمهات بعد
عودتهن من المعمل وثالثها أطفال
رضعت أولاً من أمهاتهم ثم قصروا
بعد ذلك على اللبن الاصطناعي
ورابعها أطفال قصرت على اللبن
الاصطناعي ورابعها أطفال قصرت
على اللبن الاصطناعي من أول
أمرها وكانت النتائج مما تقدم أن
معدل الموت كان عاليًا جدًا بين

الأطفال الذين يرضعون من أمهات عدن إلى المعمل، وقليلًا جدًا بين من أمهاتهم بقين خارجه وكذلك الحال في من وضعوا من أمهاتهم إلى الوقت الذي عادت فيه الأمهات للمعمل ثم قصروا وبعد هذا عن اللبن الصناعي.

وأغرب من هذا وضآك أن تأثير سم التبغ يتناول الطفل وهو لا يزال جنينًا في بطن أمه سقط بعض الأطباء المدققين والقوابل أن الأطفال التي تولد في معامل التبغ تكون ضعيفة الجسم سقيمة الصحة وفي اعتقاد بعضهم أن التبغ هو أهم الأسباب بعد المشاريب الكحولية الباعثة على تقليل النسل في بلاد فرنسا وأنه يفعل على الحويصلات العصبية فعلاً مضرًا يصل إلى الجنين ثم الطفل تبعًا لناموس الوراثة.

غير أنه متى كان جسم الأم قوي البنية خاليًا من كل سقم ولا سبيل لوصول سم التبغ إليه أمكن الطفل المولود أن يكون صحيحًا قويًا ولئن كان والده مدمنًا على التدخين وقد قرر بعضهم أن الأطفال المولودة باكراً بعد الزيجة هم أصح جسماً وأقوى بنية من سواهم وذلك لأن سم التبغ لا يكون قد تمكن من جسم الأب تمكنه فيه بعد ما يلي في ذلك من السنين وطول الإدمان عليه وذكر بعضهم في جملة العلل التي يمكن انتقالها للأطفال بفعل التدخين الكساح والصرع والهستريا والسويدا والبلاهة وعلل الكبد وضعف البنية العام الذي قد يؤدي أخيراً إلى السل الرئوي.

فيستنتج مما تقدم أن النيكوتين وهو المبدأ الفعال في التبغ يؤثر في طفل المدمن على التدخين تأثيراً مضرًا يؤول إلى الحؤول ويكون أكثر الأحيان قصير القامة أو قزماً وإذا اعتاد الولد نفسه على التدخين زاد الطين بلة فيصبح النيكوتين أشد تأثيراً فيه من سواه فيزيد ضعفه ضعفاً وسقمه سقماً ولا بد لنا قبل الختام من التنبيه إلى هذه المضار نشئة عن الافراط الشديد بالتدخين أو التعرض لتأثيره السام في معامل التبغ وهو الأكثر حدوثاً وأوضح أعراضاً على ما سبقت الإشارة إليه.

أخبار الجهات

حلب

احتفل يوم الخميس الماضي في حلب الشهباء بفتح مكتب الصنائع فيها ليلياً على ما سبق لنا بيانه. وجرّبت الماكنة الجديدة التي استحسرت لهذا الكتب المحتوية على طرازين ثم سرح الحاضرون النظر في معمل الزرابي وحجر التعليم ومحلات النوم وختمت الحفلة بتقديم الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

دمشق الشام

نجز إصلاح الطريق الموصل إلى جامع الشيخ الأكبر قدس الله سره في ثمن الصالحية وذلك بعد أن مرّ عليه ثلاثون عاماً وهو في حالة الخراب.

برح دمشق يوم الثلاثاء العابر عن طريق حيفا حضرة عطوفتو حسين بدر الدين بك أفندي أمين الصرة الهمايونية عائداً إلى دار السعادة.

قرر المرجع الاختصاصي في دار السعادة أحداث مكتبة الشام الطبي تشتمل على الكتب الطبية والصيدلية على اختلاف تنوعاتها وأن تشترك إدارته بالكتب والمجلات الطبية المفيدة التي تصدر في أوروبا.

ذكرت الجرائد التركية أنه أو عز إلى دائرة الاختصاص بإهداء مدالية المعارف إلى الحائز الأولية من الصيدليين المخرجين في العام الماضي من المكتب الطبي بدمشق ومدالية الصنائع إلى الثاني.

تعمير جامع

قالت سورية الرسمية:

قبلا كان حضرة ملاذ الولاية السامى أثناء تشريفه لواء حوران زار الجامع الشريف الكائن في قسبة درعا التي هي مركز القضاء والنقطة الاتصالية لشعبة حيفا والسكة الحميدية الحجازية فرآه محتاجاً للإصلاح والتعمير وشاهد أن قبة المنارة وشرفتها غير موجودة فأمر قائمقام القضاء المذكور بوجود تعمير ما اختل فيه. وقد ورد الآن تلغراف من القائمقام الموما إليه إلى دولة الوالي المشار إليه يتضمن فحواه أنه قد تم

تعمير ما يلزم في الجامع المذكور على وفق ما أمر دولته وأعيدت للمنارة شرفتها وهلالها فحل ذلك من قلوب مسلمي القصة المذكورة محل اشكر والامتنان وأنه بعد أن أدى المسلمون فريضة الصلاة فيه جماعة تلا إمام أفندي دعاء لحضرة ملجأ الخلافة العظمى فأمن عليه الحاضرون.

بغداد

صدرت إرادة سنية بمنح شركة بواخر (أنيش) الإنكليزية في نهر دجلة امتياز بإنشاء باخرة ثالثة فوق الاثنتين لها وذلك بعد اشتراط شرطين قبلت الشركة بهما وهما أن الباخرة الثالثة ترفع الراية العثمانية لا الإنكليزية خلافاً لما تفعل الباخرتان القديمتان. ثانياً أنها تنقطع عن العمل حين يصير عند الشركة العثمانية المخصصة ستر بواخرها لخط الشركة الإنكليزية ١٢ باخرة وأما الخط المذكور فهو خط الفرات ودجلة بين بغداد والبصرة.

إن البضائع الواردة من البصرة وبغداد وما جاورهما من بلاد العراق تزيد زيادة فاحشة سنة بعد سنة وقد بلغت يمتها في العام الأخير مليوناً و ٦٠٠ ألف ليرة عثمانية ورد تسعة أعشارها ونصف العشر الباقي من انكلترا وأملاكها في الهند.

أخبار متفرقة

منع العملة اليابانيين من الدخول إلى الولايات المتحدة كتب من واشنطنون أن الرئيس روزفلت أصدر أمراً تنفيذياً مقتضاه أن العمال اليابانيين والكوريين الحاذقين وغير الحاذقين الذين بيدهم تذاكر مرور إلى المكسيك أو كندا أو هوايا أو الذين يأتون من هذه الأماكن لا يؤذن لهم أن يدخلوا إلى الولايات المتحدة. وقد كلف وزير التجارة أن ينفذ هذا الأمر في قلبي المهاجرة والتجنس. واستند في أمره هذا إلى السلطة المخولة في لائحة المهاجرة الصادرة في ٢٠ شباط الأخير.

ومع هذا الأمر أوعز الرئيس بإلغاء القضايا المقامة باسم الحكومة على مجلس المعارف الكاليفورني

لمنعه التلامذة اليابانيين من المدارس.

استعداد اليابان للحرب

نشر أحد ضباط الألمان رسالة عنوانها «الحرب المنتظرة بين أميركا واليابان» قال فيها: أن شواطئ أميركا غير المتحصنة ستكون ميداناً لجيوش اليابان وأن اليابان تستعد الآن للحرب استعداداً هائلاً. فإنه قد مضى بضعة أشهر على ٧٠ ألف عامل ياباني وهم يعملون بجد وكد كل يوم لصنع المدافع والذخائر.

وصية إفرنسوية أميركية

توفيت في نيويورك فرنسوية غنية تدعى «المس لويزلكير» قد أوصت بعشرين ألف ريال إلى الكنيسة البروتستنتية في مونتوبان «فرنسا» لتخلص دخلها لأبناء القسس البروتستنت الذين يريدون أن يكونوا قسماً كأبائهم. غير أن نظام فصل الحكومة عن الكنيسة يمنع الكنائس في فرنسا من قبول مثل هذه الهبات لهذا الغرض سواء كانت كاثوليكية أو بروتستنتية.

اختراعات

السفر من أوروبا إلى أميركا بأربعة أيام زعمت جريدة «نيويورك هيرالد» أن المتفطن الشهير «نيكسون» قد اخترع آلة إذا ركبت في سفينة عظيمة يتسنى البلوغ بها من أوروبا إلى أميركا وبالعكس بمدة أربعة أيام في البحر المحيط الأطلسي غير أنها لا تزال محتاجة إلى شيء من التعديل والإصلاح.

لباس من ورق

كنا ذكرنا أن بعضهم اصطنع من الورق أشياء كثيرة حتى الدراجات وقناة المياه، وقرأنا الآن في جرائد البريد أن اليابانيين قد أخذوا يصنعون الألبسة والمناديل وأمثالها من الورق واقتفى الأميركيون أثرهم بذلك وأسسوا في مدينة شيكاغو معملًا عظيمًا لاصطناع ملابس الورق، وشاع استعمالها في المستشفيات لختها ورشاققتها، فيصنع منها سروالاً «بانثالوناً»

وقميصًا وسترة وتجعل الخياطة فوق قطعة من القماش لئلا يتمزق الورق أولاً.

وهذا الورق يستخرج من قشر التوت وهو مساعد على التنفس الجلدي لخلوه من النشاء.

حلب البقر بالماكنه

اخترع في أمريكا ماكنة لحلب البقر وقد جربت فوافقت الغرض. ما زال أرباب الفن منهم يبذلون الهمم والمساعي منذ خمسين سنة تسهياً على النساء حتى عثرنا على هذا الإيجاد وكثيراً ما اخترعوا أدوات لهذا القصد فلم توافق الغرض إلى أن وافق سكان أمريكا الشرقية لإبرازها وقد بلغ عدد الماكينات المستعملة في أمريكا ما يزيد على مائة وهي على نوعين منها ما يشتغل بجرة الرجل ومنها بقوة الكهرباء تحلب في زمن واحد بقرتين إن شئت على وجه السرعة وإن شئت رويداً. وقد ثبت أن ما يحلب بها يكون أكثر دسماً وتكون ذرات المكروب فيه أقل مما يحلب باليد وربما يظن أن البقر تنفر منها والواقع أنها قد تنفر منهم ثم تألفها بحيث تتعلل بجرتها حينما تحلب. ومن المظنون أن الذي يستعمل هذه الماكينة يغتنم من وقته الخمسين في المائة.

شذرات

في أوروبا ٢٢ ألف جريدة. وفي مصر نحو --- جريدة عربية ونحو ٢٠ جريدة إفرنجية.

وفي اليابان ٢٠٠٠ جريدة ومنذ ٢٥ سنة لم تطبع جريدة قط هناك.

يعد ملك البلجيك اغنى أغنياء أوروبا من الذين صعّدوا في السنة الغابرة إلى جبال الألب مات منهم ٧٥ شخصاً في أثناء صعودهم والذين نعطبوا نحة ١٢٥.

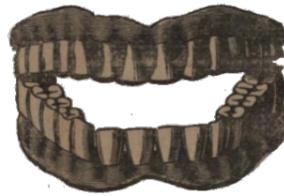
في فرنسا يجازى كل من يطعم طفلاً قبل نهاية سنته الأولى طعاماً جامداً كالخبز مثلاً بدون إذن رسمي بخط الطبيب.

من الساعات الكبيرة في العالم ساعة موجودة في البرج الجديد الذي في اليزبت من نيوجرزي. فإن قطرها ٣٨ قدماً وطول كل عقرب ١٨ قدماً وعلو البرج ٣٣٠ وهي تضامن الداخل في الليل فيراها الرائي على بعد أميال.

في فينا أعجب ينبوع كهربائي أو بالأحرى مضاء بالنور الكهربائي وهو في (شوارتزنبرغبتز) فإنه تحت الينبوع ٢٧ مصباحاً شعاعة يخترق نورها شفافية الماء ولها نحو ٧٠ لونا ونورها جميعاً يساوي نور ٩٠٠ مليون شمعة (كذا) والمنظر عجيب.

خلق عجيب

من عجيب الخلق أن زوجة (براسيموس) ماور وميخالي من ساكني محلة (امانيقوله) في غلط ولدت طفلين ذكراً وأنثى متلاصقين ظهرًا لظهر برأسين وأربع أيد وأربع أرجل وهي تكبد المشاق في إرضاع هذين الطفلين.



بإذن الكريم المّان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولاً: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانياً (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثاً (فرنكور) اختراع جديد عوضاً عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجاناً. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقتش الأسنان على الماكينة عوضاً عن قشرهم بالأدوية المسممة ومستحضرين لتركيب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثمانى
محمّد صالح الدرويش

حب روز

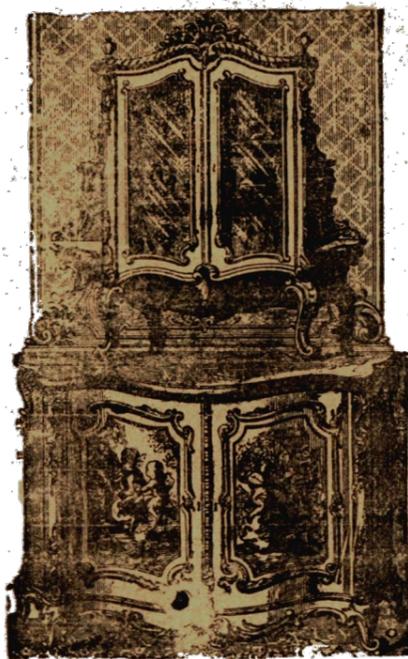
أحسن استحضار نباتي ملين يستعمل من حبة إلى ثلاث حبات قبل النوم للأمراض المعدية والعصبية والكبدية يطلب من جميع الاجزاقات.

طبيبة وطنية

بعد الاتكال عليه تعالى قد اعتمدت على مزاوله مهنتي متخصصة لخدمة بنات جنسي من تطيب وتوليد وقد عينت أوقات المعاينة كل يوم من الساعة الثانية إلى الساعة الثالثة ونصف في بيتي الكائن في حي الجميزة وراء دار جناب الوجيه عزتلو بطرس أفندي داغر ما عدا يومي الثلاثاء والخميس فإني خصصتهما للتطيب في مستشفى القديس جاورجيوس الكائن على طريق النهر على أني مستعدة لخدمة كل من دعاني لبيته لمعاينة النساء والأطفال.

بسطاس بركات

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بنسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيراً من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالحزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبروايز والبنيفايات والجردييال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنيابات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيراً من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

مكتب حمامة في دمشق

بما أننا قد نقلنا مكتبنا من المحل الأول الكائن في مدخل سوق الخوجة الجديد من جهة بوابة القلعة العسكرية إلى الطابق المتوسط من سوق علي باشا المجاور لدائرة العدلية فنعلن لعموم أصحاب المصالح التي بعهدتنا للجهة الاستثنائية والتميزية أن يراجعونا في المحل المذكور كما أنه لنا الأمل بمن يرغب مراجعتنا بالدعاوي من أي نوع كانت على اختلاف درجاتها خصوصاً رجال المحاماة الأفاضل في مراكز الأولوية والقضوات الملحقة لولاية سورية الجليلة أن يعتمدونا بأشغالهم ولهم في مستقبل التجربة برهان الصديق والأمانة.

الأفوكات

محمّد رشيد رافعي

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعية على كل علبه حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين في بيروت

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسيانة في بيروت.

«عبد القادر قباني»